

تفسير سورة آل عمران للشيخ ابن عثيمين 771

محمد بن صالح العثيمين

نعم رابطها ان تكون مبينة مبينة لجنس هذا الشيء. نعم نعم اذا قلت مثلا الانسان من تراب من تراب يعني بعظ تراب ما هو كل التراب
هذي مهنة منكم يعني يحتمل ان يكون وليكن بعضكم او المعنى ولتكون امتكم هذه الامة. نعم. خالد - 00:00:00

او الله عز وجل من بعد ما جاءهم البينات ولم يقل جاءتهم البينات. نعم. فقلنا هذه اللحظة في هذا. هم اللغة العربية في مثل هذا

التركيب تجيز هذا وهذا ولهذا جاءت الاية في موضع اخر من بعد ما جاءتهم البينات فهذه جائزة باللغة العربية - 00:00:50

نعم الناس الجالسين معهم كلهم هذي ايش؟ حالقين الليل. نعم. وواحد طبعا يعني اللي عنده لحية ما يدخل في هذا المسجد. وهو

يريد ان يحالف لحيته ويمشي يعني ان ينساه - 00:01:10

الامور القضية يعني يحبونه؟ لا عشان ينكر الامور ما ينكر عليهم حلق اللحية حتى لحيته ما يجوز. لان في بعض الناس يقول هكذا

ايش اليقين اللحية قلت كيف يجلس معاهم؟ لا لا لا يقول يريد ان ينهائهم عن حرق اللحية لكن يقول ما ناهيهم حتى احلق لحيته.

علشان اقول - 00:01:30

يفعل اه ما تركته انت. لا يفعلون يفعلون يعني امور مثلا يقولون يسمعون اغاني او يسمعون اشياء لا لا ما يصلح ابدا انا لا اري الدعوة

بالمحرم اطلاقا ابدا. نعم. احمد. بالنسبة لقوله تعالى - 00:02:10

ايش؟ ما وصلنا فوائد هالاية هذي الاية نعم الفهد يعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه ويعين بعضنا بعضا فيما اتفقنا هذا غلط هذا غلط

في في الجملتين جميعا اما الجملة الاولى يعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه - 00:02:30

فهي كقول بعض الفقهاء لا انكار في مسائل الاجتهاد ان هذا هو عبارة معروفة عن الفقهاء لا انكار في مسائل الاجتهاد. وهذا على

اطلاقه ليس بصحيح. كما اختلفنا فيه ان كان ان كان الحق لم يتبين فيه. تبينا لا يعذر فيه المخالف. فهنا نعم نعذره. لان لو رأي له رأي

ولا - 00:03:00

اما اذا كان الحق واضحا فان من خالفنا لا نعذره في ذلك فهي على اطلاقها غير صحيحة واما الثانية وهي قول يعين بعضنا بعضا فيما

اتفقنا فيه فهذا غير صحيح ايضا - 00:03:25

لانا لو اتفقنا على باطل نعم ما حل ان يعين بعضنا بعض؟ ان ينهى بعضنا بعضا عن هذا الباطل فهو ايضا على اطلاقه لا يصح لكن لعل

الذي قاله يقصد ما لا ما ليس بالباطل. ولا يخالف الشريعة. لكن الجملة الاولى دخل فيها اناس - 00:03:40

عندهم انحراف في العقيدة وفي المنهج لكن الاسلام يسعهم وقالوا نحن يجب ان ظل بظل الاسلام وان سلفه ولذلك تجدهم يدخلون

في في حزبهم يدخلون الفاسق حلق اللحية شرب الدخان - 00:04:06

المتهاون بالصلاة وما اشبه ذلك. ايوا هذي مشكلة. هذي مشكلة. يعني هذا خطأ طريقه الشديد خطأ الذي يريد من الناس ان يكونوا

صلحاء في كل دقيق وجليل والا فليسوا اخوانا لنا. هذا ايضا خطأ - 00:04:31

نعم قلنا ان الدعوة ما تكون الا من محرم ما تكون بمرحمتكم بمرحمت اي نعم لان الانسان قد يضطر ان يجلس يا جماعة الدخان

او يسمعون المعازف حتى يتكلم معه انه ما يمكن يجدهم الا في لا لا هذي ما شرب الدخان - 00:04:51

هذا لو قال والله يا جماعة السلام عليكم ورحمة الله وجلس وقال يا فلان عطني سيجارة وقام يشربني قال لا تشرب الدخان لكن

جلس لدعوتهم وجلس لدعوتهم الرسول كان يأتي المشركين في اماكنهم ويدعوهم - 00:05:13

الدعوة الا بهذا انا جاني بدعوهم كالطبيب يشق الجلد لاجل ازالة ما تحته من الازى ما في حاجة ابدا اذا صار جاء يريد دعوتهم كيف

يعني بحيث انه ما هو بلازم ما يجي لهم الا في هذا المكان - 00:05:33

دعوتهم مسلا يكون تارك الصلاة وتدعوه قد يعني يتزايد ثاني مرة وثالث مرة هنستمر في الشهر؟ بعض الناس يكون تارك الصلاة مسلا وان دعوته لثاني مرة وسالس مرة يعني قد يتشابه معنا. ايش؟ يختلف معنا يعني هل نستمر في الدعوة - 00:05:52

يعني من تكرار الدعوة قد يكون يمل مثلا ويخرج نعم على كل حال ادع الى سبيل ربك بالحكمة ان تنزل الحكمة احيانا بعد بعض الاحيان يكون الانسان غظبان عندهم مؤثرات خارجية ما تتحمل نفسه انه يقبل منك ولا كلام عادي - 00:06:12

واحيانا يكون راضي ومنبسط تقدر تضرب له امثلة حتى يهديه الله. ولهذا يخطر بعض الناس بعض الناس مثلا اذا وافق شخص ولا يعامله المعاملة اللائقة به نعم نفر منه ما يجري لعل هذا الرجل عنده مؤثرات خارجية ما تدري عنها. مضيق صدره. ولا يحب ولا يكلم الناس - 00:06:33

فمثل هذه الامور ما ينبغي للانسان انه يحكم على الشخص بمجرد انه دعاه مرة ونفر قد يكون هناك اسباب اصبر انظر الوقت الذي

تراه مستانس فيه وادعو الى نعمة ولا يا شيخ - 00:07:03

دعوة العاصين في هذه البلاد او دعوة الكفار في الخارج. قال الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين. الواجب انك تدعو تصلح الاحوال اللي عندك - 00:07:24

ثم بعد ذلك تحاول الخارج. لكن اذا كان في في الداخل من يقوم بالدعوة وارادت ان تخرج البر هذا طيب ما في مانع قال الله عز وجل ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر الى اخره. ان لا في قوله ولتكن الامر ما الذي يدلك

على ان اهل الامر؟ طيب. احسنت - 00:08:08

قوله امة علي ان طائفة ذكرنا ان امة ترد في القرآن اعداد تتوجه هذا وجه تعجم معنى الزمن مثل مثل قوله تعالى وقال والذاكر

بعدهم تأتي بمعنى الامام مثل ان ابراهيم كان امة - 00:08:31

بمعنى الدين نعم كقوله انا وجدنا ابانا على امة يعني على ملة ودين الرابع ايه طائفة وامام وزمن وملة قوله يدعون الى الخير المراد بالخير محمد نعم. ثم يدعون الى الدين. الى الدين فقط - 00:09:00

فكل خير سواء خير الدين او خير الدنيا. ايه. طيب. قوله يأمرن بالمعروف. ما هو المعروف اللي وراك يا علي انت لم اكن حاضرا ايه طيب ايش؟ انت ذكرت قيل انت كنت قيل؟ ما وافقت - 00:09:36

ان شاء الله نعم. طيب المنكر المنكر كله ما ينكر في الشارع. نعم كل ما انكر الشرع وزجر عنه نهى عنه فهو منكر. قوله واولئك هم

المفلحون يا فهد هم هنا - 00:10:06

كان محل له من العراق وما فائدته فائدته اولا يعني لا فائدته؟ نعم. ليفصل بين الصفة والخبر؟ الفصل بين الصفة والخبر. يعني التمييز بين الخبر والصفة. طيب واحد وعشرين؟ لا فهد كيلو الحصى التوكيد والحصص - 00:10:41

طيب من المفلح؟ المفلح هو الذي كان سيسخر الدنيا والاخرة هو الذي الذي فاز بالمطلوب ونجا المرغوب احسنت قول ولا تكونوا كالذين ما علاقة هذه الاية بما قبلها يا عبد الله - 00:11:14

معكم تحادون؟ نعم. انهم اذا تركوا الامر بالمعروف نعم والنهي عن المنكر تفرقوا. تفرقوا احسنت ما وجه ذلك انهم عندما هو امرهم بان يكون منهم امة لا ما وجه كونهم اذا تركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تفرقوا - 00:11:39

لا لا لم يقام الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كيف تختلف؟ يطل في كل نعمة ايه لان كل واحد يعمل بهواه حينئذ ولا بد ان يتفرغ قوله من بعد ما جاءهم البينات يا حجاج - 00:12:04

ما هي البينات؟ بالنسبة لليهود ونجيب بالنسبة للنصر ان الايات البينة جاءهم بالايات البينات ان يأمرن وينهى عن المنكر فتركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتفرقوا. جاء امر بناء على - 00:12:26

بس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر طيب اظن ناخذ الفوائد ها ما كملنا ست فوائد نعم ما هي؟ على الكفاية ملاحظة خاص بالربو

يدعون الى الخير ان اتباع الخير في كل شيء خير قسما ن وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اسلم وخالق اثنان - 00:12:47
يعني وذكرت زين وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا بد من الحث على العلم ها الحاس على ايه ما قرأناه ها؟ طيب -

00:13:17